

تفسير البغوي

وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ

(وإذا الموءودة سئلت) وهي الجارية المدفونة حية ، سميت بذلك لما يطرح عليها من التراب فيئدها ، أي يثقلها حتى تموت ، وكانت العرب تدفن البنات حية مخافة العار والحاجة ، يقال : [أود هذا ليس بصحيح من حيث البناء لأن الموءودة من الأود لا من الأود يقال] وأد يئد وأدا ، فهو وائد ، والمفعول موءود . روى عكرمة عن ابن عباس : كانت المرأة في الجاهلية إذا حملت وكان أوان ولادتها حفرت حفرة فتمخضت على رأس الحفرة ، فإن ولدت جارية رمت بها في الحفرة ، وإن ولدت غلاما حبسته .